رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(التعليق على تفسير سفيان الثوري

41- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة هود آية ٢٨- آخر السورة | ٧/١١/٣٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. يوم الاثنين السابع من شهر - 00:00:00

في ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام سفيان الثوري رحمه الله تعالى في عندنا بعض المواضع من سورة هود ثم نشرع في سورة يوسف. وقفنا عند قصة - 00:00:20

عند عند قصة شعيب عليه السلام في قوله بقية الله خير لكم. تفضل اقرأ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:40

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام سفيان الثوري به تعالى بقية الله خير لكم ولطاعة الله خيركم. وعن سفيان قال كان اصحاب عبد الله يقرأ ما صلاتك تأمرك؟ قالوا قراءتك - 00:01:00

قال وكانوا يقولون شعيب خطيب الانبياء وعن سفيان في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي. قال لا انكم عداوتي. وعن سفيان في قوله ان ربي رحيم ودود. قال المحب وعن سفيان في قوله انا لنرى - 00:01:30

فينا ضعيفا. قال في بصره ضعف. وعن سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله واتخذتموه ورائكم قال نبذتم امره وعن سفيان في قوله وما زادوهم غير تثبيب. قال تخسير. وعن سفيان - 00:01:50

في قراءة عبد الله كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى. وعن سفيان عن رجل عن الضحاك في قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد. قال - 00:02:10

من استثنى من اهل القبلة الذين اخرجوا من النار. وعن سفيان عن رجل عن الضحاك في قوله واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت. الا ان قال الا من استثنى الله من اهل القبلة. وعن سفيان في قراءة عبد الله - 00:02:30

اما الذين سعدوا ففي الجنة. وعن سفيان عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص قال ما قدر لهم من خير وشر. وعن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله اقم الصلاة طرفي النهار - 00:02:50

قال الفجر والظهر والعصر. وعن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى وزلفا من الليل. قال المغرب والعشاء وعن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله ان الحسنات يذهبن السيئات. قال الصلوات الخمس - 00:03:10

وعن سفيان عبد الله بن مسلم بن غمز عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس في قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قال هي الصلوات الخمس. وعن سفيان في قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. قال منهم اليهود والنصارى - 00:03:30

الا من رحم ربك قال جعلها استثناء للمسلم. ولذلك خلقهم قال للرحمة وعن سفيان عن الاعمش عن ابي جعفر عن ابن عباس في قوله وجاءك في هذه الحق قال في هذه السورة. طيب هذه هذه المواضع التي - 00:03:50

اه جاء ذكرها وتفسيرها في هذا الكتاب تفسير الامام سفيان رحمه الله تعالى في من هذه المواضع قوله تعالى في على لسان شعيب

لقومه قال بقية الله خير لكم ان - 00:04:10
انتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ. قال هنا عن مجاهد بقية الله اي طاعة الله. يعني التزموا طاعة الله فان طاعة الله ابقى لكم وخير لكم وهو الذي يبقى لكم من الاعمال. هذا وجه اوجه التفسير ونحن - 00:04:30
نعرف ومر معنا اكثر من مرة ان ما يذكر هنا قد يكون وجها من وجوه التفسير. وهناك اوجه اخرى ذكر طه اه المفسرون ومنها بقية الله خير لكم اي ما يبقى لكم اه مما تريدونه من هذه الدنيا - 00:04:50
ان ان انتم اطعتم الله فان الله سيبقي لكم ما ما تريدونه من هذه الدنيا بسبب طاعتكم والتزامكم ربكم وكلا المعاني صحيحة. كلا المعاني صحيحة. طيب قال هنا عن انه قال كان اصحاب عبدالله يقرأونها اصلاتك تأمرك قالوا يقرأونها - 00:05:10
اقراءتك تأمرك؟ قالوا وكانوا يقولون شعيب خطيب الانبياء. شعيب اشتهر عند المفسرين انه خطيب الانبياء وانه مفوه وان الله اعطاه القدرة الفائقة على الجدال والمناقشة اولوا اصلاتك تأمرك؟ ظاهر الاية ان الصلاة هي الصلاة. هي الصلاة الحقيقية المعروفة. وكان الانبياء يصلون - 00:05:40
وصلواتهم مختلفة. فسليمان وداوود وموسى اجعلوا بيوتكم قبلة وغيرهم كلهم يصلون. وعيسى يقول واوصاني بالصلاة وابراهيم يقول اجعلني مقيم الصلاة. فهؤلاء كلهم يصلون فكانوا يصلون لكن تختلف صلواتهم تختلف في صفاتها وادائها. والشاهد هنا صلاتك - 00:06:10
يأمرك قال اقرائتك؟ فان كانوا يريدون بالصلاة التي يعني هم هو يصلي فهو يقرأ فيها فهذا تفسير وجزء من الشيء كما يقال ركعت ركعة اي صليت او ركعت ركعتين تعبير بالجزء عن عن الكل او سجدت سجدة - 00:06:40
او كان قائما يقوم الليل يعني يصلي. هذا تعبير بالجزء. فاذا قيل صلاتك يعني قراءتك تعبير بالجزء اما ان كانوا يريدون يعني يريد مثلا الصلاة هي قراءته والحديث معهم. هذا قد يكون وجه قد يكون وجه - 00:07:00
ما دام انه ورد عن قراءة عن عن اصحاب عبد الله بن مسعود طيب قوله تعالى قال في قوله تعالى عن سفيان تفسير سفيان قوله ولا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او - 00:07:20
قوم هول او قوم صالح لا يجرمنكم اي لا تحملكم العداوة ان يصيبكم. يقول يعني يعني دعوتي انكم تعادونني وانكم تكرهونني وانكم تريدون اخراجي من بلدي او ترجمونني بالحجارة او نحو ذلك - 00:07:40
هذه العداوة التي في قلوبكم يعني ضدي وعلي هذه العداوة لا تحملكم وتدفعكم بقوة على ان يكون هذا سببا في اهلاككم كما اهلك الله الامم الماضية. طيب قوله ربي ان ربي رحيم ودود. قال الودود المحب. ومعنى والمودة - 00:08:00
ده المحبة وقوله سيجعل الله لهم ودا اي محبة وهذا واضح هذا من تفسير تفسير وبيان غريب قال سفيان ايضا في قوله تعالى قالوا يا شعب قالوا وانا لنراك فينا ضعيفا - 00:08:30
قال في بصره ضعف. هذا وجه والصحيح ان قوله وانا لنراك في ضعيفا اي ليس لك القوة في مقابلة القوم نحن اكثر منك وانت اقل ونحن اقوى منك وانت اظعف - 00:08:50
في مقابلة القوم ولا شك ان الشخص الواحد او معه عدد قليل من المؤمنين في مواجهة اهل الشر والكفر والفساد لا شك انه ضعيف. ضعيف وانا لنراك فينا ضعيفا. لكن في ضعفه بصر هذا قول فيه - 00:09:10
يعني يعني رده بعض المفسرين وقال ان الله سبحانه وتعالى آآ يعني شعيب ليس في نفسه حتى ذكر بعضهم ان شعيب كان رجلا اعمى ان شعيبا كان رجلا اعمى والصحيح الصحيح - 00:09:30
ان ان شعيب ليس فيه ضعف في بصره وليس رجلا اعمى والله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يختار ويصطفي من هذه في تحمل الرسالة انه يختار من يكون فيه الكمال كمال الخلقة البشرية كمال الخلقة - 00:09:50
بشرية لا ان يكون ضعيف البصر او ضعيف السمع او فيه عجز في من يعني من اي وجه من وجوه العجز هذا الذي يظهر والله اعلم الذي يظهر ان الضعف هنا الضعف الذي في مقابلة الاعداء. طيب - 00:10:10

يقول عن سفيان عن ابن قال عن مجاهد في قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا اتخذتم الله ورائكم ظهريا اه يعني لا تلتفتون اليه. قال نبذتم امره. هذا صحيح. يعني لن تلتفتوا الى يعني - 00:10:30

الى الى الى ما امركم الله به والى شرعه والى امره. قال في قوله تعالى وما زادهم غير تثبيب يعني الالهة الذين عبدوها ما زادتهم هذه الاية غير تطبيب اي غير هلاك. قال - 00:10:50

هو الهلاك. والتباب هو الهلاك والخسارة. وقوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب اي خسر خسرانا عظيما. فالتدبيب هو الهلاك. قال وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى قال قرأها عبدالله ابن مسعود كذلك بدون واو. كذلك على انها استثناء على انها - 00:11:10

يعني استثناء يعني جملة جديدة. استئنافية وليست معطوفة طيب قوله تعالى فاما الذين شقوا ففي النار خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك لما يريد ثم قالوا واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطى - 00:11:40

غير مجدود ما ما نوع الاستثناء الا ما شاء ربك على ما يحمل هذا الاستثناء للمفسرين اقوال اه المؤلف هنا ذكر سفيان عن الضحاك في الموضعين الا ما شاء ربك - 00:12:10

قال قال اهل القبلة اي المسلمين ممن ممن ارتكبوا المعاصي وممن وقعوا في المعاصي فانهم يدخلون النار ثم يخرجون منها. يخرجون منها. وهذا وجه. وقيل قيل الله اعلم وهو الذي رجحه كثير من المفسرين ان قوله الا ما شاء ربك قال ما قبل دخول النار. في عرصات يوم القيامة - 00:12:30

فانهم بعد موتهم لا يعذبون يعني يعني يستثنى هذا من الوقت من الوقت يعني من الوقت قبل الدخول الى النار. وعلى خلاف في هذا والله اعلم. طيب يقول عن مجاهد - 00:13:00

عن سفيان في قوله وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص قال ان هؤلاء الكفار يعطيهم الله حقهم ونصيبهم غير منقوص مما قدره الله لهم من الخير والشر. في الدنيا يوفيهم نصيبهم ويعطيهم حقهم كاملا - 00:13:20

اي قوله تعالى عن مجاهد الصلاة طرفي النهار قال قوله تعالى واقم الصلاة طرفي وزلفا من الليل. هذه الاية تعد من الايات الدالة على فرض صلاة فرض الصلوات الخمس هذه الاية سورة سورة اليه هود وايضا سورة آآ الاسراء اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - 00:13:40

وقرآن الفجر وايضا سورة اه في في سورة طاء في سورة قاف وايضا في سورة الروم فسبحان الله حين تمسون. وايضا في طه في اخر طه. كل هذه قيل انها - 00:14:10

دلت على فرض على فرضية الصلوات الخمس. الشاهد هنا قوله تعالى عن مجاهد اقم الصلاة طرفي النهار قال الفجر والظهر والعصر. وزلفا من الليل المغرب والعشاء. طرفي النهار اول النهار الفجر. واخر - 00:14:30

وهو العصر والظهر تجمع الى العصر. واصبح الوقت اصبح الوقت وقتان. اول النهار واخره. وزلفة من الليل المغرب والعشاء طيب قال عن عن مجاهد في قوله ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:14:50

قال الصلوات الخمس وهذي استشهد بها النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الرجل قال اني وقعت في كذا وكذا من الذنوب او من المعصية او قال اني قبلت امرأة اجنبية او نحو ذلك قال هل صليت معنا؟ قال - 00:15:10

نعم قال ان الحسنات يذهبن السيئات. يعني الصلوات الخمس. وهذه ينبغي للانسان ان ان يعني ان يقف عندها ان ان المعاصي على نوعين كبار او كبائر وصغائر الذنوب الكبائر لا تمحوها الحسنات. لا تمحوها الحسنات لا تمحوها الحسنات - 00:15:30

كبائر لا تمحوها الحسنات. الكبائر لا بد من التوبة. والصغائر الصغائر في السيئات. السيئات تزول بالحسنات الحسنات تذهب السيئات لكن بشرط اذا اجتنبت الكبائر فقوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - 00:16:00

والجمعة الى الجمعة والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر وفي رواية ما لم تغش الكبائر. فالانسان اذا اجتنب الكبائر ووقع في الصغائر فان الحسنات يذهبن السيئات كالوضوء مثلا والصلوات والسنن والصدقات وغيرها من الاعمال - 00:16:20

تذهب السيئات. اذا الانسان اجتنب الكبائر. اما الكبائر فلا تذهب الا بالتوبة. كبائر لا تذهب الا بالتوبة. قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. اما يبقى على الكبائر - 00:16:50

اوي اوي اوي او يزاول الكبائر هذا خطأ. طيب قوله تعالى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قال الصلوات الخمس. هذا في الصغائر اذا اذا تاب من الكبائر - 00:17:10

قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك قال منهم اليهود والنصارى الا ما رحم ربك قل لا يزال مختلفين كاليهود والنصارى مختلفين مختلفون في اديانهم وافترقوا يعني فرقا كثيرة قال قال جاءنا استثناء للمسلم قال - 00:17:30

يعني الا ما رحم ربك اي اي هذه الامة هذه الامة الا ما رحم ربك قال للرحمة استثناء للمسلم الرحمة هذا هذا وجه من وجوه التفسير في في قوله تعالى وجاء - 00:18:00

آآ وجاءك في هذه هذه اسم الاشارة قال يعود الى السورة سورة هود وجاءك في هذه وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين قال وجاءك في هذه اي في هذه السورة - 00:18:20

طيب لا لحظة بس دقيقة - 00:18:40